برنامج مقترح في تدريس التربية الإسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية

أ.د. عقيلي محمد محمد موسى
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

د. أسماء برنس عبد الله
مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

إخلاص بهي الدين أحمد سيد
معلم أول لغة عربية بالأزهر الشريف

ISSN 2735-5209

المستخلص:

هدف البحث إلى: قياس فاعلية استخدام برنامج مقترح فى تدريس التربية الدينية الإسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. ولتحقيق هدف البحث تم إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة، وهى تصميم البرنامج المقترح، وإعداد دليل المعلم وكتيب التلميذ، وقائمة المفاهيم الدينية، واختبار المفاهيم الدينية، ثم اختيار مجموعة البحث(٤٤) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى الأزهرى، وتطبيق أدوات البحث قبليًا، ثم تدريس موضوعات الوحدة الأولى والثانية من مقرر التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠٢١-٢٠٢٢م باستخدام البرنامج المقترح، ثم تطبيق الأدوات بعديًا، ومعالجة النتائج إحصائيًا، وكانت النتائج كالتالى: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية خلال التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي.

A Suggested Program in Teaching Islamic Education to Acquire the Correct Religious Concepts and Reduce Mind Wandering Among Students of Al-Azhar primary school

Abstract

The aim of the research is to measure the effectiveness of using a proposed program in teaching Islamic religious education to acquire correct religious concepts for Al-Azhar primary school students. To achieve the objectives of the research, the necessary educational materials and tools were prepared, which are the design of the proposed program, the preparation of the teacher's guide and the student's handbook, the list of religious concepts, the test of religious concepts, and the scale of mental wandering. Research tools first, then teaching the topics of the first and second units of the Islamic religious education course for Al-Azhar primary school students in the first semester of the study year 2021-2022 AD using the proposed program, then applying the tools remotely, and treating the results statistically, and the results were as follows: There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the experimental group during the pre and post applications to test religious concepts in favor of the post application, and there are no statistically significant differences between the mean of the post application to test religious concepts for the experimental group in favor of the post application.

Keywords: proposed program- religious concepts.

مقدمة:

إن بداية أي أمل منشود لابد أن ينطلق من تربية الأفراد وإعدادهم وبقدر ما تسلم عملية البناء والتربية بقدر ما تتغير سلوكيات الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية، فالتربية تشمل العناية والاهتمام وتقديم الإرشاد والتوجيه السلوكي، وهى نشاط يقع على عدة جهات من أبرزها البيت الذى هو اللبنة الأولى فى تكوين الشخصية لدى الإنسان، والمسجد الذى يعد جامعًا وجامعة، ومركزًا لنشر الوعى فى المجتمع وتربية الإنسان المسلم وتنشئته، والمدرسة التي أوجدها المجتمع لتربية الأبناء وإعدادهم للحياة من خلال تبسيط ونقل التراث المعرفي والثقافي من المعلمين إلى الطلاب، وفقًا لاحتياجاتهم

ISSN 2735-5209

وقدراتهم المختلفة، وتقديمه فى صورة مناهج دراسية متنوعة، ومن أبرز المناهج التى تسهم فى إخراج الأجيال الواعية والهادفة منهج التربية الدينية الإسلامية الذى يقود إلى كل خير فى حياة الفرد والجماعة.

والغاية الأساسية من التربية الدينية الإسلامية في العملية التعليمية جعل الدين القوة الأكثر تأثيرًا فى الطلاب، بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكهم وعلى هذا فإن المقصود بالتربية الدينية الإسلامية فى المجال التعليمي تَفهّم النصوص الدينية من قرآن وحديث، وإلى جانب ذلك فهى مبادئ تُعتَقد وسلوكيات تُمَارس ومهارات تُكتَسب وتُنَمى، بحيث تؤدي إلى تنمية تفكير الفرد، وتنظيم سلوكه، وتهذيب أخلاقه. (رشدي طعيمة،٢٠٠٣، ٨٩).

وتركز مناهج التربية الإسلامية على تكوين المفاهيم الدينية المناسبة للمتعلمين فى المراحل المختلفة، وتنميتها لديهم بما يتناسب مع قدراتهم لأن ذلك يسهل عليهم عملية التعلم، وتنظيم المعلومات الدينية المتباينة، بل والبحث عن معلومات وخبرات إضافية تسهم فى تنمية الجوانب الدينية لديهم وفقًا لما يتطلبه الدين وثقافة المجتمع الأصلي (محمد جابر، وعبد الرازق مختار،٢٠٠٨،٣٢).

ومدقق النظر فى المجتمع المصري يجد أنه طرأ على المفاهيم والتصورات ما طرأ، فشاعت المفاهيم وتغيرت التصورات، وحدثت تصورات لا وجود لها عند المسلمين الأولين فى عهد الوحي، وإذا كان هذا هو حال المجتمع، فالتلاميذ جزء من هذا المجتمع، فهم يأتون المدرسة وهم يحملون قدرًا من المفاهيم الدينية وقد يكون فيها ما هو خاطئ، نتيجة عدم الفهم لمعناها وما تحويه وتهدف إليه مما يؤدى بهم إلى التخبط والسير على طريق يخالف طريق الله القويم معتقدين بصحتها، أو أثناء اختلاطهم بمجتمعهم الخارجي يكتسبون بعض المفاهيم الدينية الخاطئة وخاصة في عصر العلم والتكنولوجيا، عصر المادة لا الروح، عصر الدنيا لا الآخرة، لذلك أصبح من الضروري أن نقدم المفاهيم الدينية إلى التلاميذ خلال مراحل حياتهم كما صورها الدين الحنيف (محمد نجيب،عبد الرازق مختار،٢٠٠٩،١٥٠).

وفى الآونة الأخيرة زادت المنظمات والحركات الإسلامية فى مختلف الأقطار العربية والإسلامية، وقدمت معتقداتها– صوابًا أو خطأ– للناس، واستقبلها المسلمون، خاصة الشباب بالحيرة والقلق، لا سيما وأن كل جهة من هذه الجهات تدعي لنفسها الإسلام وربما تجمد بعض الشباب فى معتقداته، فوقف فى مفترق الطريق لأنه لا يدرى أين الإسلام الصحيح بين هذه الإسلاميات(إبراهيم عطا، ١٩٩٦، ١٢٠).

وتشتمل مادة التربية الإسلامية في جميع مراحلها على بعض المفاهيم الدينية، حيث يمثل المفهوم الديني تصورًا عقليًا مجردًا للأحداث والأشياء والمواقف والمعلومات والقيم السلوكية المتصلة بالدين، وهناك بعض الدراسات التي تناولت بعض المفاهيم الدينية سواء من حيث اكتسابها أو تنميتها أو تعديل الخاطئ منها، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من: (أحمد الرشيدى، ٢٠١٤)،

ISSN 2735-5209

(عبد الرازق مختار، ٢٠١٦)، (إيمان محمد،٢٠١٧)، (حنان الحسنى،٢٠١٩)، (محمود السلطى، ٢٠١٩)، (سعيد مسعود،٢٠٢٠)،)، (نجلاء الزهار، ٢٠٢١).

مما سبق يتضح أهمية الحرص على تعليم المفاهيم الدينية للمتعلمين من جهة، وأهمية تتبع نمو المفاهيم وتطورها عبر السنوات وتعديل الخاطئ منها من جهة أخرى، ولأن التربية الدينية تسعى لإعداد الجيل الناشئ عن طريق تحصينه الإيماني وتقوية نوازع الخير لديه، وضبط نوازع الشر فى داخله، وصرف الطاقات نحو الأهداف السامية التي بها تكون الشخصية الإسلامية الناضجة؛ فإن الاهتمام بمناهج التربية الدينية الإسلامية وطرق تدريسها أمر ضروري وملح في كافة المراحل التعليمية، وخاصة المرحلة الابتدائية؛ لأنها تعد من أهم المراحل الحاسمة في حياة الفرد حيث يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته، وفيها يكتسب القيم والاتجاهات وتتكون لديه المفاهيم، ومن هنا تبرز أهمية التعرف على ما لدى التلاميذ من مفاهيم دينية مغلوطة حتى يتم تعديلها في مرحلة مبكرة، بل والعمل على تقديم هذه المفاهيم بصورة عملية ذات معنى تترك لدى المتعلمين أثرًا إيجابيًا محفزًا لبذل أقصى جهد فى عملية التعلم، حتى نتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة من المنظومة التعليمية.

وظهرت فى الآونة الأخيرة العديد من النماذج والتوجهات والنظريات التعليمية والتربوية التي تتفق فى طبيعتها مع طبيعة العصر الذى نعيش فيه، والتي تهدف إلى تنمية مهارات المتعلمين وقدراتهم العقلية وتنمية المفاهيم الدينية لديهم، ومن هذه التوجهات نظرية التعلم النشط، ونظرية التعلم الخبراتي، ونظرية التعلم الموقفي، وأنموذج التلمذة المعرفية، وأنموذج التعلم القائم على السيناريو (حلمي الفيل،٢٠١٩،٥٣).

استنادًا إلى ماسبق قامت الباحثة باستعراض بعض النماذج التعليمية الحديثة التابعة للمدرسة البنائية التى تركز على أن اكتساب المعرفة لدى المتعلم يكون بشكل أفضل إذا أتيحت له فرصة معالجتها بنفسه مستندًا فى ذلك على بنيته المعرفية الخاصة؛ حيث إن عملية البناء المعرفى تتم من خلال تفاعل المتعلم مع ما يحيط به من أشياء وأشخاص، وأثناء هذه العملية يبنى المتعلم مفاهيم معينة توجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث؛ ومن هذا المنطلق فإن البنائية تقود إلى معتقدات جديدة حول التميز والإبداع فى التعليم والتعلم، والتجديد فى أدوار المعلمين والمتعلمين فى عملية التعليم والتعلم، ففى صفوف التعلم البنائى يكون الطلاب نشيطين بدلًا من كونهم سلبيين، والمعلمون مسيرون أو مساندون للتعلم بدلًا من ناقلين للمعرفة العلمية.

ولتوضيح ذلك يرى(عايش زيتون،٢٠٠٠، ٧) أن التعلم البنائى يجعل المتعلم يُكوّن المفاهيم ويضبط العلاقات بينها بدلًا من استقبالها عن طريق التلقين، ثم الانتقال إلى تجريدها عن طريق الاستدلال والاستنباط لاكتسابه مناهج وطرق التعامل مع المشكلات المتنوعة بشمولية نحو المعرفة الاستكشافية ويبنى معلوماته داخليًا، متأثرًا بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة فيصبح لكل متعلم طريقة وخصوصية فى فهم المعلومة.

ISSN 2735-5209

ويرى(حسن زيتون،٢٠٠٩، ٢١٢) أنه يمكن تعريف النظرية البنائية بأنها عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعانى جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقة والمعلومات السابقة بجانب مناخ التعلم الجوانب الأساسية للنظرية البنائية، وتنوعت النماذج البنائية والتى تعد بمثابة ترجمة تطبيقية للنظرية البنائية التى توفر إطارًا قابلًا للاستخدام يستطيع أن يوظف المعلم على أساسه هذه النظرية، وهى فى ذات الوقت تُخرج المعلم من إطار النظريات التقليدية التى تُبقى المعلم كناقل ومصدر للمعلومات إلى معلم بنائى مبدع وتحوّل المتعلم من مجرد متعلم سلبى إلى متعلم باحث إيجابى مبتكر ومن هذه النماذج: نموذج دورة التعلم، نموذج تروبرج دبايبى، نموذج تراجست، نموذج خريطة الشكل(V)، نموذج التقويم البنائى، نموذج بوسنر، نموذج التعلم البنائى، النموذج التوليدى.

- وسيتم استعراض بعض النماذج البنائية السابق ذكرها كما يلى:

أولًا– نموذج دورة التعلم:"Learning Cycle Model "

يرى (عوض التودرى، ٢٠٠٤، ٢٥) أن نموذج دورة التعلم يعتمد فى جوهره على تقديم المفاهيم العلمية وفق ثلاث مراحل متدرجة: الكشف عن المفهوم، تقديم المفهوم، ثم تطبيق ذلك المفهوم مما يؤدى إلى فعالية التلميذ أثناء العملية التعليمية ومن ثم فإن هذا النموذج يُعد من النماذج الديناميكية لتفعيل تعلم المفاهيم العلمية المتنوعة، حيث إن نموذج دورة التعلم يعتبر طريقة تدريس فى صورة مهام متساوية تقع على عاتق كل من المعلم والمتعلم وتسير وفق خطوات رئيسية هى:

- **مرحلة الاستكشاف: "Exploration"**

وفى هذه المرحلة يتم تفاعل التلاميذ مع خبرات جديدة تثير لديهم مجموعة أسئلة قد يجدون صعوبة فى الإجابة عليها، ومن ثم يؤدون أنشطة فردية وجماعية للتوصل إلى الإجابات الصحيحة، وأثناء عملية البحث قد يكتشف التلميذ أنه لم يكن على معرفة بها من قبل.

- **مرحلة الإبداع المفاهيمى: "Conceptual Invention"**

وفى هذه المرحلة يحاول التلاميذ جاهدين للوصل إلى المفاهيم والمبادئ التى لها علاقة بخبراتهم الحسية التى مارسوها أثناء مرحلة الاستكشاف.

- **مرحلة الاتساع المفاهيمى: "Conceptual Expansion "**

ويطلق على هذه المرحلة مرحلة تطبيق المفهوم، حيث يتم فيها تعميم خبرات التلاميذ على المواقف الجديدة، وبالتالى يتم اكتشاف خبرات جديدة، وفى هذه المرحلة يتسم التلميذ بالفعالية والنشاط والحوار والمناقشة بينه وبين المعلم، ويمكن التعبير عن هذه المراحل من خلال الشكل التالى:

ISSN 2735-5209

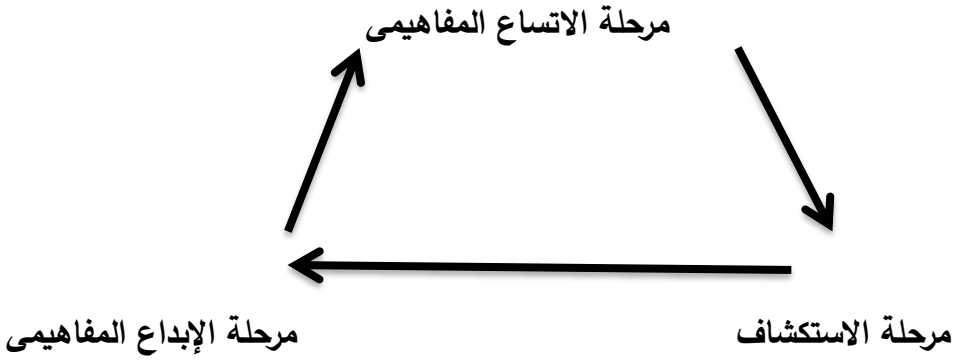

شكل (٢) مراحل نموذج دورة التعلم

ثانيًا: نموذج التعلم البنائى:

يرى(حسن زيتون، ٢٠٠٩، ٣٤) أن نموذج التعلم البنائى أحد النماذج القائمة على البنائية وقد اقترح هذا النموذج الباحثون بالمركز القومى لتحسين العلوم بالولايات المتحدة الأمريكية،ويؤكد هذا النوذج على التعلم ذى المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط للتلاميذ فى عملية التعلم والمشاركة الفعلية فى الأنشطة التى يقومون بها،ضمن مجموعات أو فرق عمل من أجل بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية،ويتم فى فى هذا النموذج مساعدة التلاميذ على بناء معارفهم من خلال تفاعلهم المباشر مع مادة التعلم حيث تحول التركيز من العوامل الخارجية التى تؤثر فى تعلم المتعلم ليتجه هذا التركيز إلى العوامل الداخلية التى تؤثر فى هذا التعلم، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى.

عملية التدريس وفقاً لنموذج التعلم البنائى تمر بأربع مراحل هى:

١- المرحلة الأولى: مرحلة الدعوة (Invite Stage)

هى مرحلة تنشيط حيث يطرح فيها المعلم مشكلة لإستثارة دافعية التلاميذ للتعلم،وجذب انتباههم وإشراكهم فى الأنشطة، حيث يتم دعوة الطلاب إلى التعلم، وجذب انتباههم من خلال عرض بعض المواقف أو المشكلات أو القضايا البيئية والمتصلة بحياتهم وواقعهم، وذلك عن طريق عرض بعض الصور أو الأشكال التى تجسد مشكلات مقترحة أو أمور محيرة أو طرح الأسئلة التى تدعو الطلاب للتفكير،وينبغى على المعلم الإهتمام بما لدى الطلاب من خبرات أو معلومات سابقة، وفى نهاية هذه المرحلة،يجب أن يكون الطلاب قد ركزوا على مشكلة واحدة أو أكثر، كما يجب أن يشعروا بالحاجة إلى البحث والتنقيب للتوصل إلى حل هذه المشكلة.

٢- المرحلة الثانية: مرحلة الإستكشاف والإبتكار: (Explore – Discover – Create Stage)

وفى هذه المرحلة ينخرط التلاميذ فى الأنشطة عن طريق الإستكشاف التعاونى، من خلال مجموعات يكونها المعلم أو ينقسم إليها الفصل طواعية، حيث تخاطب هذه المرحلة قدرات التلاميذ

ISSN 2735-5209

فى البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة التى تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب، كما يقارن التلاميذ أفكارهم ويختبرونها لتجميع ما يحتاجونه من بيانات ومعلومات خاصة بالمشكلة.

٣- المرحلة الثالثة: مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات: (Propose Explanation Solution Stage)

ويقدم التلاميذ فيها الحلول والمقترحات وتفسير النتائج وعملية المفاضلة بين الحلول المطروحة، وتتضمن هذه المرحلة عمل التلاميذ وجهدهم الذهنى وماتم التوصل إليه، ويمكن أن يكون العمل فى هذه المرحلة فرديًا أو جماعيًا، كما يتم تعديل ما لدى الطلاب من تصورات خطأ، ويشجع المعلم الطلاب على صوغ ما توصلوا إليه من خلال الملاحظة والتجريب، ويجب إعطاء الطلاب الوقت الكافى لإعداد اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول قبل مناقشتها، ومن ثم تجرى المفاضلة بين الحلول المقترحة

٤- المرحلة الرابعة: مرحلة اتخاذ الإجراءات:(Take Action Stage)

فى هذه المرحلة يقوم التلاميذ بتقويم أنفسهم من خلال تطبيق ما تعلموه من المعارف فى تطبيقات حياتية جديدة، وفى هذه المرحلة يجب على المعلم أن يعطى التلاميذ وقتًا كافيًا لكى يطبقوا ما تعلموه، ويعطى الفرصة للتلاميذ ليناقش بعضهم بعضًا فى أثناء مرحلة اتخاذ الإجراء من خلال جلسة حوار، وتتحدى مرحلة اتخاذ القرار قدرات المتعلمين لإيجاد تطبيقات مناسبة لما توصلوا إليه من حلول أو استنتاجات، وكذلك لتنفيذ هذه التطبيقات عمليًا. والشكل (٣) التالي يوضح مراحل نموذج التعلم البنائى

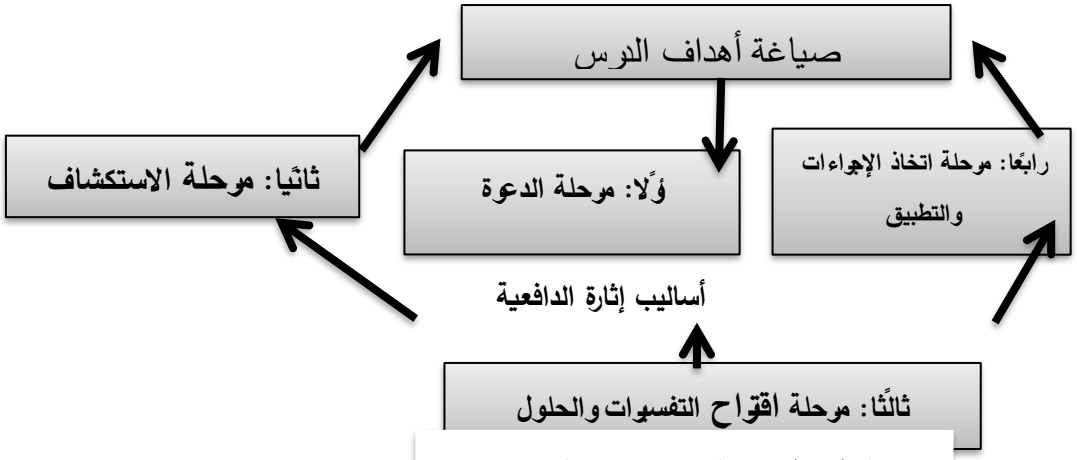

شكل(٣) مراحل نموذج التعلم البنائى

ثالثًا- نموذج التعلم القائم على السيناريو: (Scenario-Based Learning)

ويعد أنموذج التعلم القائم على السيناريو من النماذج التعليمية الحديثة على البيئة العربية بصفة عامة وعلى البيئة المصرية بصفة خاصة، ويعد الهدف الرئيسي منه هو تحسين الأداء لأن السيناريو يحاكي شيئًا حقيقيًا موجودًا فى الواقع، ومن السهل التغيير فيه لخدمة أهداف معينة

ISSN 2735-5209

معتمدًا في ذلك كله على إيجابية المتعلم ونشاطه المستمر سعيًا وراء تحصيل المعرفة ذات المعنى والتي تعتمد على السياق الذى يربط بين الجانب النظري والتطبيقي لمادة التعلم.

- وعرفه(حلمي الفيل،٥٥،٢٠١٩) بأنه مدخل منظومي لإحداث عملية التعلم تكمن مدخلاته فى المحتوى التعليمي، والأنشطة والسياق الحقيقي لعملية التعلم، وتشمل عملياته: التعلم الموقفى والتعلم الخبراتي، والتعلم القائم على السياق، والتعلم القائم على الحالة، والتعلم القائم على المشروعات، أو بعض منها بهدف تحسين أداء الطلاب ومساعدتهم على تطبيق المعارف والمهارات فى مواقف جديدة مختلفة عن المواقف التي اكتسبت فيها.
- ويرى(**Go, K., Mitsuishi, T & Higuchi, Y (2006**) أن تصميم التعليم القائم على السيناريو يبدأ بمرحلة التخطيط ثم مرحلة التنفيذ وتتبعها مرحلة المراجعة ثم مرحلة التعديل وأخيرًا مرحلة التقويم.

شكل (٤) خطوات تصميم التعليم القائم على السيناريو

خطوات تصميم التعليم القائم على السيناريو

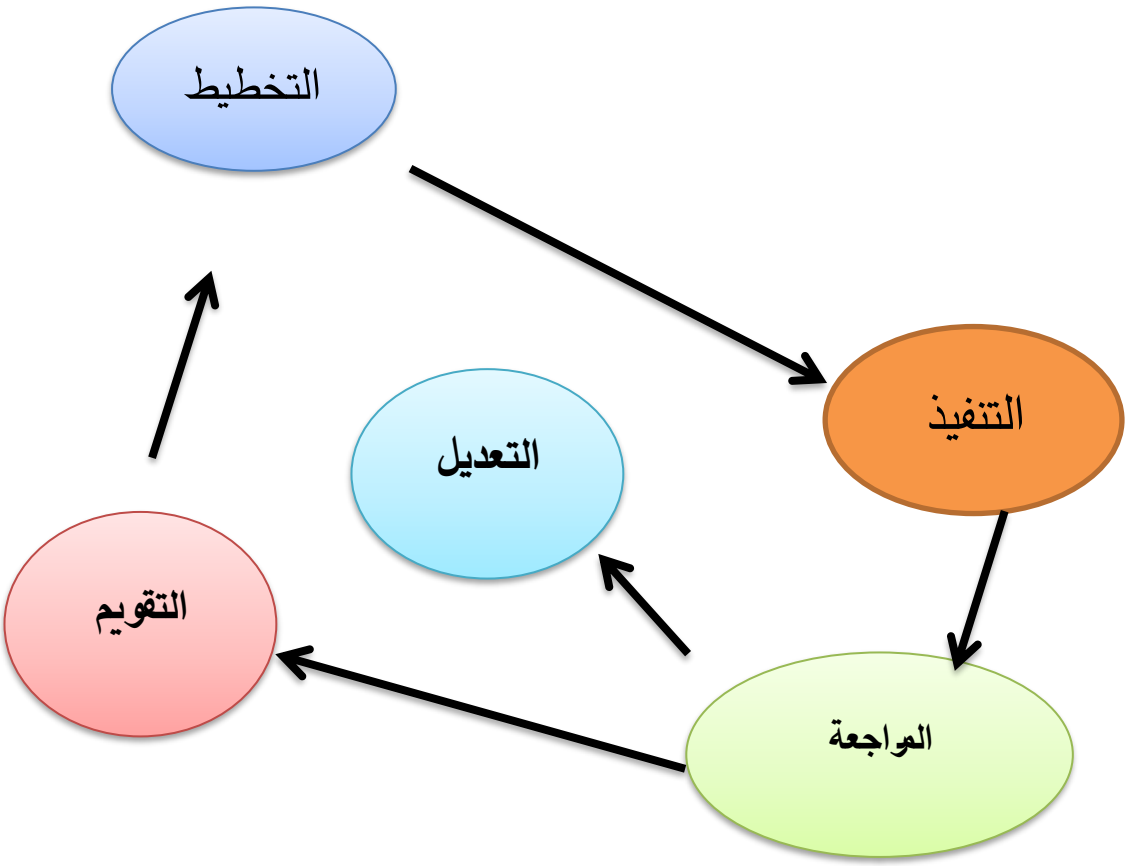

ISSN 2735-5209

ويستخدم التعلم القائم على السيناريو بطرق متعددة ويغطى مجموعة من طرق وأساليب التدريس مثل (التعلم القائم على المشكلة – الألعاب التعليمية – المحاكاة – التعلم القائم على دراسة الحالة – التعلم القائم على المشروع)، وأصبح هذا النوع من التعلم يستخدم على نحو متزايد في بيئات التعلم نظرًا لتقديمه لتغذية راجعة داخلية وخارجية تساعد المتعلم على تحسين أدائه (King, V, 2006).

ومما سبق يتضح أهمية استخدام نموذج التعلم القائم على السيناريو في تدريس الموضوعات غير الروتينية التي تشتمل على إصدار أحكام واتخاذ قرارات واستكشاف الأخطاء وإصلاحها، كما يعد التعلم القائم على السيناريو أكثر مناسبة للمتعلمين الذين لديهم بالفعل بعض الخبرة والمعرفة السابقة بالموضوعات التي سيتناولها السيناريو، وذلك لأن دمج المتعلمين عديمي الخبرة في بيئة التعلم القائم على السيناريو قد يسبب لهم عبئًا عقليًا.(Clark, R, 2009).

نظرًا لذلك فقد قامت الباحثة بالاعتماد على أحد نماذج النظرية البنائية والمتمثل فى نموذج التعلم القائم على السيناريو لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية؛ وذلك لوجود بعض المبررات هى:

- ✓ يختص التعلم القائم على السيناريو بتدريس الموضوعات غير الروتينية أو التقليدية والتى تشجع المتعلمين على البحث والتجريب وتطبيق المهارات المختلفة فى مواقف جديدة.
- ✓ يعتمد التعلم القائم على السيناريو على نشاط وإيجابية المتعلم داخل الصف الدراسى، مما ينمى لديه الثقة بالنفس والقدرة على التركيز فى المواقف التعليمية المختلفة مما يساعد على زيادة دافعية التعلم لدى المتعلم.
- ✓ يشتمل نموذج التعلم القائم على السيناريو على استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل حل المشكلات والمشروع والتعلم القائم على الحالة والتعلم القائم على السياق ولعب الأدوار والمحاكاة؛ مما يوفر فرص التعلم المتنوعة بمرونة وتجديد تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ يوفر نموذج التعلم القائم على السيناريو فرصة لجعل المتعلم أقرب مايكون إلى الواقع الذى يعيشه من خلال مجتمعات الممارسة المتنوعة والتى تجعل خبرات التعلم ملموسة ومحسوسة للمتعلم بطريقة تيسر له اكتسابها بصورة صحيحة وممتعة فى نفس الوقت، وإذا تحققت متعة التعلم قلت فرص حدوث اكتساب المفاهيم الدينية بصورة غير صحيحة.
- ✓ يناسب التعلم القائم على السيناريو المتعلمين الذين لديهم معرفة أو خبرة سابقة بالموضوعات التى سيتم دراستها وهذا يتناسب مع طبيعة المفاهيم الدينية التى يتم دراستها بتكامل وتوسع طوال مراحل المتعلم الدراسية.
- ✓ يوفر نموذج التعلم القائم على السيناريو التغذية الراجعة الفورية للمتعلم فى المواقف التعليمية المختلفة مما يحفز لديه إيجابيته و اتجاهه نحو مادة التعلم.

ISSN 2735-5209

- ✓ يحقق نموذج التعلم القائم على السيناريو مبدأ انتقال أثر التعلم من خلال قدرة المتعلم على تطبيق الخبرات التى اكتسبها فى مواقف حياتية جديدة تدعم لديه القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات المختلفة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة للغة العربية والدراسات الإسلامية بمعهد المنيرة الأزهري أثناء شرحها لبعض دروس اللغة العربية المتمثلة في بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وجود بعض المفاهيم الدينية المغلوطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري، وأجرت الباحثة حوارًا مع التلاميذ مستخدمة صيغة الأسئلة المفتوحة بحيث تسمح لهم بحرية التعبير لتتمكن من استنتاج ما لديهم من فهم خطأ للمفاهيم الدينية، وأسفرت نتائج الحوار عن وجود العديد من المفاهيم الدينية الخاطئة لدى التلاميذ مثل (الرب، الجنة، النار، الوضوء، الدعاء، الصدق، الصوم)، وبسؤال التلاميذ عن الصعوبات التي تواجههم أثناء فهمهم لمادة التربية الدينية، أوضح التلاميذ أن هناك العديد من المفاهيم الدينية التي يصعب عليهم استيعابها بسبب أنها تقدم إليهم في صورة مجردة غير مرتبطة بطبيعة تفكيرهم التى تسعى وراء كل محسوس وملموس، وقد عززت الباحثة إحساسها بالمشكلة عن طريق قيامها باالإجراءات الآتية:

١- **إجراء مقابلة شخصية مع أربعة عشر معلمًا وموجهًا للتربية الدينية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية** للوقوف على مدى تمكن التلاميذ من المفاهيم الدينية،حيث تبين من نتائج المقابلة غير الرسمية وجود فهم خاطئ للعديد من المفاهيم الدينية لدى المتعلمين بسبب عدم التمرس العملي بها، كما أنهم اتفقوا على عدم التركيز من بعض المتعلمين وانشغالهم بمؤثرات داخلية أو خارجية نظرًا لقلة الأنشطة المستخدمة في شرح محتوى المادة.

٢- **إجراء اختبار تشخيصي في التربية الدينية الإسلامية؛ لقياس مستوى المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية**, حيث قامت الباحثة بتطبيقه على ثلاثين تلميذة وتلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمعهد التعمير الابتدائى, وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) يبين نتائج اختبار المفاهيم الدينية التشخيصى لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

المفهوم	متوافرة بدرجة جيدة	متوافرة بدرجة مقبولة	متوافرة بدرجة ضعيفة	غير متوافرة
مفهوم القرآن الكريم.	٤٠٪	٢٣٪	١٨٪	١٩٪

ISSN 2735-5209

قدرة الله عز وجل.	٪١٨	٪٢٤	٪٢١	٪٣٧
الحج	٪١٢	٪٢٦	٪٣٢	٪٣٠
الزكاة.	٪١٤	٪١٧	٪٢٤	٪٣٥
الصوم.	٪٢٠	٪١٧	٪٣٤	٪٢٩

ومن خلال الجدول(١) لوحظ وجود ضعف لدى التلاميذ في بعض المفاهيم الدينية, وقد قامت الباحثة بمراجعة بعض الأبحاث والدراسات السابقة والتي تناولت المفاهيم الدينية من حيث اكتسابها أو تنميتها أو تعديل الخاطئ منها، والتي أشارت إلى ضعف الاهتمام بتقديم المفاهيم الدينية كما يتصورها المتعلم عقليًا، وينفعل بها وجدانيًا تبعًا للمرحلة العمرية التي يقع فيها، ومن هذه الدراسات دراسة (محمد محمود،٢٠١٣)، ودراسة (إيناس على،٢٠١٣)، ودراسة (أحمدالرشيدى،٢٠١٤)، ودراسة (عبد الرازق مختار،٢٠١٦)، ودراسة (إيمان محمد،٢٠١٧). (منال موسى،٢٠١٩)، (يمنى عبد الوهاب، ٢٠٢٠)، (سهر عبد المنعم،٢٠٢١).

تحديد مشكلة البحث:

مما تقدم يتضح أن هناك ضعفًا في استيعاب بعض التلاميذ للمفاهيم الدينية بصفة عامة، ووجود فهم خطأ لبعض المفاهيم الدينية لديهم بصفة خاصة، ولعل ما ساعد على ذلك اعتبار مادة التربية الدينية مادة نجاح ورسوب ولا تضاف درجتها إلى المجموع النهائي آخر العام؛ لذا ينبغي استخدام استراتيجيات حديثة تساعد المتعلمين على هضم المفاهيم الدينية بصورة عملية واقعية تحقق التعلم ذا المعنى والذى يوفر للمتعلم متعة التعلم.

ولعل نموذج التعلم القائم على السيناريو من بين النماذج التدريسية التى دعا العديد من التربويين لاستخدامه؛ نظرًا لمزاياه المتعددة التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم ومن هذه الدراسات: دراسة (Yetik, S,. Akyuz, H., & Keser, H 2012), ودراسة (Tupe, N 2015), ودراسة(Tambunan, H., Dalimunte , A & Silitonga, M. 2017) , دراسة (Uysal, N.2016) ودراسة (حلمي الفيل،٢٠١٨)، دراسة(هبه عبدالله،٢٠١٨)، دراسة(ريم العطار،٢٠١٩)، دراسة(سهر عبد المنعم،٢٠٢١).

وبناء على ما سبق فإن البحث استخدم البرنامج المقترح الذى يعتمد بداخله على نموذج التعلم القائم على السيناريو في اكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

ISSN 2735-5209

سؤال البحث: ما فاعلية استخدام البرنامج المقترح في اكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية؟

فرض البحث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي.

هدف البحث: يسعى البحث الحالي إلى: قياس فاعلية استخدام البرنامج المقترح في اكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية للبحث تكمن في الآتي:

١- يقدم البحث إطارًا نظريًا لإجراءات اكتساب بعض المفاهيم الدينية الصحيحة باستخدام أحد نماذج النظرية البنائية، ويمكن الاستفادة منه في مادة التربية الدينية الإسلامية بالمراحل الأخرى أو المواد الدراسية الأخرى.

٢- الاستجابة للدعوة التي تنادي بها التربية الحديثة من ضرورة الاهتمام بالمشاركة الإيجابية للمتعلم في جميع مراحل الدرس وهو ما يسهم بدوره في تنمية المفاهيم والقيم الدينية لديه.

ب-الأهمية التطبيقية للبحث وتتمثل في الآتي:

١- قد تساعد التلاميذ على اكتساب وتنمية وتعديل المفاهيم الدينية الخاطئة لديهم من خلال استخدام أحد نماذج النظرية البنائية باعتباره من النماذج الحديثة القائمة على المشاركة الإيجابية للمتعلم

٢- الإسهام في تطوير وتدريس مادة التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الابتدائية على نحو يساعد في التقدم نحو الأهداف المرجوة منها

٣- توجيه نظر المهتمين بالتربية الدينية الإسلامية وواضعي ومخططي المناهج إلى أحد النماذج التي تزيد من دافعية المعلم والمتعلم مما يسهم في تعليم وتعلم المادة

٤- تقديم اختبار للمفاهيم الدينية، يمكن الإفادة منه من قبل الباحثين والمهتمين بهذا الشأن بالاستعانة به أو بناء اختبارات على غراره.

محددات البحث:

حدود موضوعية: أنماط الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية المتضمنة فى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي التي تم التوصل إليها من خلال الحوار مع التلاميذ والمقابلة الشخصية مع معلمى وموجهى التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، ومراجعة بعض الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمفاهيم الدينية الخاطئة.

الوحدة الأولى والثانية من كتاب التربية الدينية للصف السادس الابتدائي والمتمثلة فى:

ISSN 2735-5209

(وحدانية الله – سبحانه وتعالى، الإسلام والعلم)

حدود بشرية: مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمعهد ناصر الابتدائى الأزهرى– بالوادى الجديد.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

حدود مكانية: أحد المعاهد الابتدائية الأزهرية –بالوادي الجديد– الخارجة.

منهج البحث:

للإجابة عن سؤال البحث سوف تستخدم الباحثة:

١– المنهج الوصفي: لإعداد الإطار النظري والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.

٢– استخدم الباحث المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة؛ نظرًا لمناسبة هذا التصميم لمتغيرات الدراسة.

مواد وأدوات البحث:

ستقوم الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث التالية:

أولا: مواد البحث:

- قائمة ببعض المفاهيم الدينية المتضمنة بمادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- برنامج مقترح لاكتساب بعض المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ضم:
- كراسة نشاط التلميذ.
- دليل المعلم.

ثانيًا: أدوات البحث:

- اختبار المفاهيم الدينية(من إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

١– **برنامج مقترح:**(Suggested Program)

- عرفه (حسن شحاتة، زينب النجار،٢٠٠٣، ٧٤) بأنه "مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقًا للائحة أو خطة أو مشروع، بهدف تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائى".
- ويعرفه البحث الحالي بأنه: مجموعة الأنشطة والممارسات العملية التى تستخدم فى ربط الجانب النظرى للمفاهيم الدينية بالجانب التطبيقى لها من خلال التعلم القائم على السيناريو الذى يعتمد على تفاعل ونشاط المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم مما يحسن أدائهم

ISSN 2735-5209

بصورة تحقق متعة التعلم التي يصعب معها حدوث شرود ذهني بمؤثرات داخلية أو خارجية عن الموقف التعليمي.

٢- المفاهيم الدينية: (Religious Concepts)

- عرف (محمد نجيب، عبد الرازق مختار،٢٠٠٩، ٢٩) المفهوم الديني الإسلامي بأنه: "الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية التي تقع في إطار علاقة الطفل بربه والنبي "صلى الله عليه وسلم" والأمور الغيبية ونفسه والآخرين، وذلك كما يتصوره المتعلم عقليًا، وينفعل به وجدانيًا تبعًا للمرحلة العمرية التي يقع فيها ".
- وفى ضوء طبيعة البحث الحالي يمكن تعريف المفاهيم الدينية بأنها:
- مجموعة من الأفكار والمعتقدات الدينية الإسلامية التي يكتسبها التلاميذ من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة أو من خلال تعلمهم المحتوى التعليمي، وترتبط بالعبادات والغيبيات والعقيدة والمعاملات والسيرة النبوية والأخلاق والآداب الإسلامية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث ونصه: ما فاعلية برنامج مقترح فى اكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية؟

- إعداد أداة البحث وهي اختبار المفاهيم الدينية، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين ؛ لضبطهما والتأكد من معامل الصدق والثبات.
- تطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية للتأكد من خصائصهما السيكومترية(الصدق–الثبات–الاتساق).
- اشتقاق عينة البحث الأساسية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري.
- التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الدينية على تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة البحث).
- تطبيق البرنامج المقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو فى تدريس الوحدة الأولى(وحدانية الله– سبحانه وتعالى)، والوحدة الثانية(الإسلام والعلم) على تلاميذ المجموعة التجريبية(عينة البحث).
- التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية على تلاميذ المجموعة التجريبية(عينة البحث)
- التحليل الإحصائي للبيانات واستخلاص النتائج وتقديم التوصيات.

الإطار النظري:

- **المفاهيم الدينية:**

١- **مفهوم المفاهيم الدينية:** عرف(محمد نجيب، عبد الرازق مختار،٢٠٠٩، ٢٩) المفهوم الدينى الإسلامى بأنه:"الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية التى تقع

ISSN 2735-5209

فى إطار علاقة الطفل بربه والنبي"صلى الله عليه وسلم" والأمور الغيبية ونفسه والآخرين وذلك كما يتصوره المتعلم عقليًا، وينفعل به وجدانيًا تبعًا للمرحلة العمرية التى يقع فيها.

٢- أنواع المفاهيم الدينية:

تعددت تصنيفات وأنواع المفاهيم الدينية وفقًا لوجهات النظر التى قد تناولتها حيث

ذكر(أحمد الرشيدى،٢٠١٤، ٢٣٦) أن المفاهيم فى التربية الإسلامية تنقسم إلى الأنواع الآتية:

- ✓ مفاهيم لها واقع محسوس وتدرك عن طريق الحواس، ومثال على هذا النوع سائر الأحكام الشرعية التى وردت فى القرآن الكريم والحديث الشريف مثل الصلاة والزكاة والحج.
- ✓ مفاهيم لها واقع محسوس وتدرك عن طريق الإحساس بآثارها الدالة على وجودها ومثال ذلك الاستدلال على وجود الخالق من خلال مظاهر خلقه الكثيرة المتنوعة المبثوثة فى هذا الكون الواسع.
- ✓ مفاهيم لها واقع غير محسوس، ولا يدركها العقل البشرى عن طريق الحواس لأنها من عالم الغيب مثل الملائكة والجن، لكن المصدر الذى أخبرنا عنها هو الصادق المصدوق بالقرآن والسنة، وقطع العقل البشرى بوجودها.

٣- العوامل المؤثرة فى تعلم المفاهيم الدينية:

كما يرى (محمد قاسم،عبدالرازق مختار،٢٠٠٨، ٢٣٠) أن هناك بعض العوامل التى قد تحول دون تعلم المفاهيم بوجه عام ومن أهمها:

- ✓ تفاوت المفاهيم من حيث درجة بساطتها وتعقيدها وتجربتها لهذا- يجب مراعاة هذه المستويات المختلفة بما يناسب وظيفة التلاميذ، بينما يسهل على تلميذ المدرسة الابتدائية أن يتعلم المفاهيم البسيطة والمعتمدة مباشرة على الخبرة الحسية مثل(المصحف، المسجد،....) فإنه يصعب عليه تعلم بعض المفاهيم الصعبة والمجردة مثل مفهوم(الصراط، البعث،....).
- ✓ الخلط فى المعنى الذى ينشأ بين المعانى الدارجة غير الدقيقة فى معظم الحالات وبين المعانى الدقيقة لكلمات وعبارت علمية، "فالطلاق" مفهوم له تعريفه الدينى ولهِ شروط وهو يختلف عن المعنى الشائع لدى الشخص العادى محدود الخبرة العلمية.
- ✓ صعوبه تمييز التلميذ عما إذا كانت عبارة معينة تتضمن مفهومًا أو قانونًا أو تعميمًا ولذلك يميل البعض إلى اعتبار هذه المكونات المعرفية على أنها أنواع من المفاهيم.

٤- أهمية المفاهيم الدينية:

لخص(عبد الرازق مختار، محمد نجيب مصطفى،٢٠٠٩، ٣٣) أهمية المفاهيم الدينية فى النقاط التالية:

- ✓ تساعد المفاهيم الدينية فى عملية القراءة التى هى أساس المعرفة الإنسانية، كما تساعد على القضاء على اللفظية فى التعلم.

ISSN 2735-5209

- ✓ تساعد على تحقيق متطلبات المتعلمين من المعرفة الإنسانية و إدراك ماتحتويه من مهارات عقلية وتنظيم وربط وتمييز فى العلية التعليمية.
- ✓ تساعد على تفسير الحقائق، وتطبيقها فى مواقف جديدة لم يسبق تعليمها مما يساعد على انتقال أثر التعلم.
- ✓ تساعد على التوجيه، والتنبؤ، والتخطيط لأنواع المناشط المختلفة.
- ✓ تقلل من التعقيد الكمى، والكيفى للمعرفة الإنسانية، وتبسيط البيئة.

تعد من الوسائل المهمة فى تحديد الأهداف التعليمية، وكيفية بنائها، وتقديمها كأهداف إجرائية

وهناك العديد من النظريات والنماذج التى تساعد فى اكتساب المفاهيم الدينية وتنميتها بصورة صحيحة ومنها نماذج النظرية البنائية التى انطلقت بفكرة الانتقال بالتعلم في مراحله المختلفة من النمط التقليدي الذي يعتمد على التلقين والحشو إلى نمط أخر حديث يدعو إلى ضرورة منح المتعلمين قدرًا كافيًا من الإعتماد على ذاتهم في التعلم، والتعامل مع المحيط الذي يعيشون فيه، كما تعالت الدعوات بضرورة إثراء أنواع التفكير المختلفة مثل: التعلم البنائي.

وتعد البنائية نظرية في المعرفة ترى أن كل فرد يبني المعرفة بنفسه بمعنى أن المعرفة ما هي إلا بناء شخصي ومخطط عقلي بواسطة العمليات المعرفية، كما أصبحت النظرية البنائية الآن من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة في عملية التعليم والتعلم، و تلقى رواجًا واسعًا في الفكر التربوي الحديث، لذلك أصبح من الضروري أن يكون المعلم على دراية كافية بهذه النظرية وعلاقتها بعملية التعليم والتعلم،فالنظرية البنائية تقوم على أساس أن المتعلمين ليسوا صفحات بيضاء يكتب عليها المعلم ما يشاء إنما لديهم أفكار ومعارف ترتبط بها المعارف الجديدة وقد تتوافق معها فتندمج في البناء المعرفي للمتعلم وقد تختلف عنها فتحتاج الى تعديل أو إضافة فيرتبط التعلم السابق بالتعلم الجديد، وتنطلق هذه النظرية من قاعدة أساسها أن الفرد يبني او يبتكر فهمه الخاص أو معرفته بالاعتماد على خبرته الذاتية ويستعمل هذه الخبرات في كشف غموض البيئة المحيطة به أو حل المشكلات التي تواجهه. (محسن عطية،٢٠٠٨، ٢٥٥)

ويعد نموذج التعلم القائم على السيناريو من النماذج التعليمية التابعة للنظرية البنائية الحديثة على البيئة العربية بصفة عامة وعلى البيئة المصرية بصفة خاصة، ولأن السيناريو يحاكى الأشياء الحقيقية الموجودة فى الواقع؛ فمن السهل التغيير والتعديل فيه لتحقيق أهداف معينة تساعد فى تحسين الأداء، معتمدًا فى ذلك على إيجابية ونشاط المتعلم المستمر لتحصيل المعرفة ذات المعنى.

١- مفهوم التعلم القائم على السيناريو:

عرف (Sorion,R,2013,40) التعلم القائم على السيناريو بأنه عملية تسمح للمتعلمين باستكشاف المواقف التى قد يواجهونها بأمان فى فصولهم الدراسية المستقبلية لتطبيق النظرية بالممارسة ولتجربة طرق الاستجابة لهذه المواقف.

٢- أنواع التعلم القائم على السيناريو:

ISSN 2735-5209

تتعدد أنواع التعلم القائم على السيناريو بما يحقق متعة التعلم لدى الطلاب من خلال اندماجهم فى أنشطة تعليمية حقيقية تساعدهم فى اكتساب المهارات المختلفة ومنها مايلى:

- **التعلم القائم على المشكلة:**

ويعد أسلوب التعلم المستند إلى مشكلة أسلوبًا تعليميًا يعلم من خلال تقديم موقف للطلاب يقودهم إلى مشكلة يتعين عليهم حلها،إنه ليس مجرد طريقة لجعل الطلاب يجدون الإجابة الصحيحة ففى كثير من الأحيان لا يكون للمشكلة جواب أو حل واحد صحيح ويتعلم الطلاب بدلًا من ذلك من خلال محاولاتهم لحل المشكلة، حيث يفسروا السؤال ويجمعوا معلومات إضافية ويضعوا حلولًا محتملة ويقدموا البدائل لإيجاد أفضل الحلول ثم يقدموا استكشافاتهم مما يساعد فى رفع مستوى جودة التعليم فضلًا عن ربط الطلاب بالمجتمع، وبالعالم الخارجى لبيئة الصف الدراسى(حمدى محمود،٢٠١٣، ١١).

- **التعلم القائم على المشروع:**

ويرى(حلمى محمد الفيل، ٢٠١٨، ٦٣) أن التعلم القائم على المشروع هو عبارة عن نوع من أنواع التعلم يعتمد على تنفيذ مجموعة من المشروعات التى يكلف بها الطلاب ضمن المحاضرة الدراسية، وأيضًا يعرف التعلم القائم على المشروع بأنه أحد الاستراتيجيات التعليمية التى تهدف إلى الربط بين مجال التعليم المنهجى والتعليم الميدانى، ويركز هذا النوع من التعلم على تقديم منتج نهائى، ويتم فيه التركيز على تطبيق واستيعاب المعرفة التى تم اكتسابها سابقًا

- **التعلم القائم على السياق:**

ويرى(Ultay& Calik(,2016,58 أن التعلم القائم على السياق هو مدخل للتدريس والتعلم، يعتمد على النظرية البنائية، حيث تكون المعرفة السابقة لدى المتعلم لها دور أساسى فى بناء المعرفة الجديدة، ويستخدم السياقات المناسبة لتنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلمين لتعلم المعارف الجديدة، مما يؤدى إلى شعور المتعلم بالحاجة للتعلم لبناء المعرفة فى عقله وربط المعرفة الجديدة بسياق الحياة الواقعية.

- **التعلم القائم على الحالة:**

التعلم القائم على الحالة هو أحد أساليب التعلم الموجهة من البنائية فهو يشجع المشاركة النشطة للمتعلمين، من خلال بناء المتعلم لتعلمه الخاص به وتوظيفه لمجموعة من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، حيث يقوم المتعلمون فيه بجمع المعلومات عن الحالات التى تحدث فى مواقف العالم الحقيقى ودراستها وتحليلها وذلك بدءًا من المعرفة الجيدة إلى التطبيقات العملية.(Srisaws di,2012,1356)

٣- خصائص نموذج التعلم القائم على السيناريو:

- تتطلب بيئة التعلم القائم على السيناريو تفاعلًا ونشاطًا من المتعلم لذلك يمكن استخدامه فى التعليم بمختلف مراحله.

ISSN 2735-5209

- يتسم نموذج التعلم القائم على السيناريو بأنه واقعى وحقيقى بشكل يخدم تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا.
- يوفر نموذج التعلم القائم على السيناريو للمعلم المرونة و الحرية فى التركيز على على جميع الأهداف أو التركيز على أهداف محددة فقط.
- يقدم نموذج التعلم القائم على السيناريو المعالجة الشاملة والكاملة لجميع جوانب الموضوع دون أن يكون هناك تكرارًا وذلك من خلال التخطيط للسيناريوهات المختلفة والمتنوعة.
- يتيح نموذج التعلم القائم على السيناريو للمتعلم مواقف حياتية حقيقية تؤثر على قراراته بشكل يمكنه من اكتساب المعرفة والمهارات المنشودة.
- التعلم القائم على السيناريو بمحتلف أنواعه يشترط المشاركة النشطة للطالب فى عملية تعلمه وذلك لتنمية مهارات البحث والاستقصاء لديه.

٤- أهمية التعلم القائم على السيناريو:

يرى(King,2006,6) أن استخدام نموذج التعلم القائم على السيناريو يعمل على تحسين فهم الطلاب للمقررات النظرية والتطبيقية، كما يمكنهم من ربطها بالعديد من المواقف، ويشجع الطلاب على التطور الأكاديمى والشخصى ويكسبهم مهارات اجتماعية بالتفاعل مع الآخرين، كما تكمن أهمية التعلم القائم على السيناريو فى إمكانية استخدامه بطرق متعددة ويغطى مجموعة من طرق وأساليب التدريس مثل(التعلم القائم على المشكلة، الألعاب التعليمية، المحاكاة، التعلم القائم على دراسة الحالة، التعلم القائم على المشروع)، كما أنه يستخدم على نحو متزايد فى بيئات التعلم نظرًا لأنه يقدم تغذية راجعة داخلية وخارجية،وإذا تم تصميم التعلم القائم على السيناريو بصورة متقنة فى التعلم عبر الإنترنت مثل المحاكاه والوسائط التكيفية فإنه سوف يحقق مكاسب تعليمية عديدة.

٥- دور المعلم فى التعلم القائم على السيناريو:

- أن يتصف المعلم بالمرونة والقدرة على الإبداع والابتكار والتجديد.
- القدرة على صياغة الموضوعات والدروس الموجودة فى الكتاب المدرسى فى صورة سيناريوهات واقعية قريبة من حياة المتعلمين.
- أن يكون مراعيًا للفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث يتقبل كافة الاستجابات والتفاعلات المختلفة مع المواقف التعليمية المقدمة لهم.
- أن يوزع الأدوار والمهام والأنشطة على المتعلمين وفق مايتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم، وتجنب التكليفات التعجيزية التى تفوق قدراتهم.
- يتيح المجال للمتعلمين للحديث والنقاش فى أجواء يسودها الإحترام والقبول وتبادل الأراء، واحترام الرأى والرأى الآخر؛ مما يساعد بعض المتعلمين على التعبير عن أنفسهم بحرية تقضى على الخجل الاجتماعى لديهم.

ISSN 2735-5209

- تقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين، وتقبل كافة الحلول وتجنب النقد لأفكارهم مهما كانت غير مألوفة.

٦- دور المتعلم فى التعلم القائم على السيناريو:

- أن يكون المتعلم نشطًا وفعالًا وإيجابيًا مع زملائه ومع المعلم.
- أن يربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة؛ كى يستطيع توظيفها والاستفادة منها فى كافة المواقف التى تواجهه.
- أن يوظف المتعلم حواسه بطرق مختلفة تخدم اندماجه فى الموقف التعليمى بصورة تكسبه المهارات المستهدفة.
- أن يفكر بعمق أثناء حل المشكلات التى تواجهه فى الفصل وخارجه، قبل أن يتخذ قراره بالحل المناسب لها؛ مما يدعم ثقته بنفسه وبقدراته.
- أن يكون مدركًا لأهمية دوره فى عملية تعلمه، من خلال تفاعله مع من حوله ومع بيئته المحيطة
- أن يتدرب على تحويل نشاط التعلم إلى سيناريو واقعى يقوم بالتفاعل معه لاكتساب مهاراته المتنوعة.
- أن يبذل جهدًا حسيًا وذهنيًا فى البحث والممارسة والتجريب والاستقصاء فى المواقف التعليمية المختلفة.

منهجية البحث

تتناول الباحثة في هذا الفصل خطة الدراسة وإجراءاتها بهدف اختبار صحة فروض الدراسة، فيبدأ بعرض المنهج المتبع في الدراسة ووصف عينتها مرورًا بمتغيرات الدراسة والأدوات المستخدمة، وينتهي بوصف الإجراءات المتبعة وخطة المعالجة الإحصائية.

الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى قياس فاعلية استخدام برنامج مقترح فى تدريس التربية الدينية الإسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية؛ وذلك من خلال مقارنة نتائج مجموعة البحث فى المتغير التابع(المفاهيم الدينية).

منهج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وذلك لإثبات فروض معينه تمهيدًا للإجابة عن أسئلة محدده سلفا، وبعد تدخل من الباحثة في مجرياتها وتستطيع الباحثة أن تتفاعل معها بشكل علمي وموضوعي. واستخدام المقارنة وذلك للوقوف على أهم الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة، كما واتبعت تصميم قبلي – بعدي لمجموعة واحدة،

ISSN 2735-5209

تجريبية تعرضت للبرنامج من أجل التعرف علي" فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الدينية الاسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية"

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة الوادي الجديد

- **عينه الدراسة:**

أ- عينه الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري بمحافظة الوادي الجديد، بلغ عددهم (٤٠) تلميذًا من كلا الجنسين بمتوسط عمر قدره (١١.٥سنة)، وانحراف معياري قدره (٠.٥سنة)، وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم للتأكد من صدق وثبات الاداة.

ب- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٤) تلميذًا من تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية (الصف السادس)، تم اختيارهم عشوائيًا من كلا الجنسين، وبمتوسط عمر قدره (١١.٥سنة)، وانحراف معياري قدره (٠.٥سنة).

مواد البحث وأدواته:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مجموعة من المواد, والأدوات المتمثلة في الآتي:

أ- **<u>إعداد مواد البحث:</u>**

١- البرنامج المقترح:

البرنامج هو عبارة عن مجموعة من المهام التعليمية والمعارف والمفاهيم الدينية والأنشطة المتنوعة التى يتم تقديمها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بهدف تفاعلهم الإيجابى مع محتوى البرنامج بصورة تؤدى إلى اكتسابهم المفاهيم الدينية الصحيحة لديهم وذلك من خلال الخطوات الآتية:

١- تحديد المفاهيم الدينية المتضمنة فى الوحدتين الأولى والثانية من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي.

٢- إعداد البرنامج المقترح لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣- استخدام نموذج التعلم القائم على السيناريو لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وروعى عند إعداد البرنامج فى البحث الحالى مجموعة من الأسس وهى:

أ- أن يكون البرنامج مراعيًا للفروق الفردية بين التلاميذ.

ب- تنوع أساليب ووسائل تقديم المفاهيم الدينية.

ج- تنوع الأنشطة المتضمنة فى البرنامج لتحاكى الموقف الحقيقى الذى يتعرض له التلاميذ.

ISSN 2735-5209

د- التأكيد على تعاون التلميذ مع زملاءه ومع المعلم لتحقيق أكبر استفادة ممكنة.

هـ- تزويد التلاميذ بالمشكلات ذات الصلة التى تعزز التعلم النشط.

و- توفير بيئة تعلم آمنة أساسها التعاون وتعزيز روح المنافسة.

ز- توظيف التعلم القائم على السيناريو فى تدريس مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الصف السادس.

ح- خطوات بناء البرنامج المقترح:

أ- تحديد أسس بناء البرنامج المقترح وهى:

- طبيعة المفاهيم الدينية
- طبيعة التلاميذ فى المرحلة الابتدائية
- طبيعة التعلم القائم على السيناريو والأسس التى يقوم عليها

ب- تحديد الهدف من البرنامج:

ويهدف البرنامج الحالى لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى باستخدام برنامج مقترح يعتمد بداخله على نموذج التعلم القائم على السيناريو، حيث يتكون البرنامج من وحدتين دراسيتين هما الوحدة الأولى: العقيدة: وتتكون من موضوعين يتناول كل موضوع مفهوم رئيس يندرج تحته بعض المفاهيم الفرعية، وكذلك الوحدة الثانية: العبادات: وتتكون من ثلاث موضوعات يتناول كل موضوع مفهوم رئيس تندرج تحته بعض المفاهيم الفرعية

إعداد أداتى البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتى البحث المتمثلتين في الآتي:

أ- اختبار المفاهيم الدينية:

خطوات إعداد اختبار المفاهيم الدينية في الدراسة الحالية:

مرت عملية بناء الاختبار بأربع مراحل رئيسية: بدءًا من الاستعانة بمجموعة من الاختبارات التي ركزت على المفاهيم الدينية، انتقالًا إلى الإجراءات التي اتخذت لتطوير وبناء اختبار جديد في ضوء الأدب التربوي الذى تمت مراجعته والمتعلق بموضوع المفاهيم الدينية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، بالإضافة إلى خصائص الفئة المستهدفة، وتكون الاختبار من ثلاثة مفاهيم أساسية (القرآن الكريم،العقيدة، العبادات) اتفق عليها مجموعة الخبراء المتخصصين والذين تم الاستعانة بهم، وفيما يلي الخطوات التفصيلية لبناء الاختبار.

- **خطوات إعداد الاختبار:**

لكي يتسنى إعداد اختبار المفاهيم الدينية, قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم الدينية , وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع المفاهيم الدينية ومنها: كتاب (محمد جابر قاسم،عبد الرازق مختار, ٢٠٠٨), وكتاب (محمد نجيب مصطفى,عبد الرازق مختار، ٢٠٠٩), دراسة (عبد الرازق مختار,٢٠١٦), دراسة (وحيد إسماعيل,٢٠١٦), دراسة(إيمان محمد، ٢٠١٧).

ISSN 2735-5209

قائمة المفاهيم الدينية:

✓ **الهدف من القائمة:**

هدفت هذه القائمة إلى الوصول إلى أهم المفاهيم الدينية التي تناسب تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ حتى يسهل قياسها, ومن ثم التعرف على فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تدريس مقرر التربية الدينية الإسلامية على إكساب المفاهيم الدينية الصحيحة.

✓ **محتوى القائمة:**

تكونت القائمة من ستة (٦) مفاهيم رئيسة, وستة وعشرين (٢٦) مفهوم فرعى وقد نظمت هذه المفاهيم في جدول تسلسلي مرقم, وأمام كل رقم اسم المفهوم.

✓ **صدق القائمة:**

للتأكد من صدق القائمة, تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية الدينية الإسلامية؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم في صورة القائمة, وقد تم اختيار قائمة المفاهيم التى حازت على تأييد المحكمين كمستوى افتراضى لتصبح الأساس الذى بنى عليه اختبار المفاهيم الدينية، وبذلك أصبحت قائمة المفاهيم الدينية فى صورتها النهائية.

✓ **إعداد اختبار المفاهيم الدينية:**

في ضوء قائمة المفاهيم الدينية, تم الاطلاع على بعض المراجع والأدبيات التربوية التي تناولت إعداد اختبارات المفاهيم الدينية وبناءها, وذلك لإعداد اختبار المفاهيم الدينية وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

١- تحديد هدف الاختبار:

هدف اختبار المفاهيم الدينية في البحث الحالي إلى قياس المفاهيم الدينية, لطلاب الصف السادس الابتدائي الأزهري في المحتوى العلمي لدروس التربية الدينية الإسلامية.

٢- تحديد أسئلة الاختبار:

روعي عند صياغة أسئلة اختبار المفاهيم الدينية:

» مناسبة العبارات لمستوى طلاب الصف السادس الابتدائي.

» الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار ملائمة لمستوى طلاب الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

وفي ضوء المواصفات السابقة, تم كتابة مفردات الاختبار.

٣- استطلاع آراء السادة المحكمين حول اختبار المفاهيم الدينية:

عقب الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية, تم عرضه على مجموعة من المحكمين بُغية التعرف على أرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار وذلك للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار وبذلك أصبح الاختبار قابلًا للتطبيق فى صورته النهائية.

ISSN 2735-5209

وسيتم توضيح الخصائص السيكومترية للاختبار بالتفصيل فيما يلي:

الخصائص السيكومترية لاختبار المفاهيم الدينية:

١ – الصدق الظاهري:

يهتم هذا النوع بالمظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث: نوع المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ودقتها، وصحة ترتيبها، ووضوح التعليمات، وأيضا مدي مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، وعليه اعتبر صدق المحتوي مؤشرًا لصدق المقياس.

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين تم اختيارهم من الخبراء المتخصصين، وذلك بغية إبداء آرائهم في صلاحية وشمولية الأسئلة لقياس ما وضعت من أجله، ومناسبة نموذج التصحيح للإجابة، إضافة إلى مدي وضوح صياغة كل سؤال، وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف أو إضافة أسئلة جديدة، ليصبح الاختبار أكثر قدرة على تحقيق الهدف الذي بني من أجله، وهذا ما يعبر عن صدق المحتوي، وفي ضوء المرئيات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمين تم إجراء التعديلات الآتية:

- استبقيت الاسئلة التي حصلت على اتفاق من المحكمين (٨٠٪) بينما عدلت بعض الاسئلة كما حذفت بعض الاسئلة وبذلك تكون الاختبار من (٤٠) سؤالا.
- تعديل صياغة بعض الاسئلة حسب آراء المحكمين
- إجراء دراسة استطلاعية للتحقق من ثبات وصدق الاختبار بأبعاده وتطبيقه على عينه من طلاب المرحلة الابتدائية الأزهرية عددهم (٤٠) تلميذ.

٢ – تقييم صلاحية الاسئلة:

بهدف معرفة مدي تأثير كل سؤال من أسئلة الاختبار على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعًا أو انخفاضًا فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات الاختبار بعد حذف اسئلته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للأسئلة، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل سؤال من اسئلة الاختبار بعد حذف أحد اسئلته ٠ والجدول رقم () التالي يوضح هذه القيم ٠

جدول(١٠) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة السؤال

السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	18.40	35.953	.491	.756	٢١	18.43	37.546	.225	.767
٢	18.37	36.358	.420	.759	٢٢	18.43	36.429	.413	.759
٣	18.37	36.534	.390	.760	٢٣	18.40	37.600	.214	.767
٤	18.29	37.504	.232	.767	٢٤	18.43	38.487	.571	.773
٥	18.37	35.417	.582	.752	٢٥	18.40	36.365	.421	.759
٦	18.29	36.328	.430	.758	٢٦	18.40	37.247	.273	.765

ISSN 2735-5209

٧	18.43	36.429	.413	.759	٢٧	18.34	38.291	.501	.772
٨	18.31	35.751	.526	.754	٢٨	18.49	37.434	.252	.766
٩	18.34	38.173	.220	.771	٢٩	18.51	37.787	.597	.768
١٠	18.29	38.151	.326	.771	٣٠	18.43	38.840	.515	.776
١١	18.26	37.844	.379	.769	٣١	18.51	38.139	.437	.771
١٢	18.29	38.092	.336	.771	٣٢	18.40	37.129	.292	.764
١٣	18.37	37.946	.357	.770	٣٣	18.37	35.711	.531	.754
١٤	18.26	37.785	.389	.769	٣٤	18.26	37.550	.228	.767
١٥	18.57	38.076	.359	.769	٣٥	18.29	39.387	.472	.779
١٦	18.51	36.728	.381	.761	٣٦	18.29	38.739	.431	.775
١٧	18.40	37.012	.312	.763	٣٧	18.29	39.034	.416	.777
١٨	18.46	36.197	.458	.757	٣٨	18.29	37.916	.364	.770
١٩	18.40	37.365	.253	.766	٣٩	18.26	38.726	.534	.775
٢٠	18.40	37.600	.214	.767	٤٠	18.43	37.546	.225	.767
معامل الفا للاختبار ككل					0.771				

يتضح من الجدول رقم (١٠) السابق ما يلي:

– عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل سؤال على حدة بقيم المتوسط والتباين للمهارة بعد حذف درجتها يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلي أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع الأسئلة متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله

– أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين درجة المفهوم والدرجة الكلية للاختبار عند حذف درجة المفهوم دالة إحصائياً، ويؤكد هذا تمتع جميع الاسئلة بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية الأسئلة محكاً لقياس صدق السؤال (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤) ٠وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل سؤال باعتبار بقية الاسئلة كمحك.

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأسئلة لا يتأثر بعد حذف سؤال وهذا يعد مناسبا وتتفق هذه النتيجة مع صدق المحكمين السابق.

٣– تحديد معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التميز لأسئلة الاختبار

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية.

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{العدد الكلي} \times \text{درجة السؤال}}$$

ISSN 2735-5209

ويعتبر السؤال مقبولًا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠.٢٠، ٠.٨٠)، كون السؤال الذي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠.٢٠ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠.٨٠ تكون شديدة السهولة.

– تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي:

١- ترتيب درجات التلاميذ من الأعلى إلى الأدنى.

٢- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين: ٢٧٪ تمثل الدرجات العليا، ٢٧٪ تمثل الدرجات الدنيا.

٣- تحديد عدد التلاميذ اللذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل سؤال على حدة.

٤- تطبيق المعادلة التالية.

معامل التمييز $\frac{\text{س ع} - \text{س د}}{\text{٢ /١ ن}}$

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن ٠.٢٠. وقد زادت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار عن (٠.٢٠). مما يدل على أن القدر التمييزي لأسئلة الاختبار مناسبة

والجدول رقم (١١) التالي يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

جدول (١١) معاملات الصعوبة والسهولة والتميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	0.46	0.54	.491	٢١	0.43	0.57	.225
٢	0.49	0.51	.420	٢٢	0.43	0.57	.413
٣	0.49	0.51	.390	٢٣	0.46	0.54	.214
٤	0.57	0.43	.232	٢٤	0.43	0.57	.571
٥	0.49	0.51	.582	٢٥	0.46	0.54	.421
٦	0.57	0.43	.430	٢٦	0.46	0.54	.273
٧	0.43	0.57	.413	٢٧	0.51	0.49	.501
٨	0.54	0.46	.526	٢٨	0.37	0.63	.252
٩	0.51	0.49	.220	٢٩	0.34	0.66	.597
١٠	0.57	0.43	.326	٣٠	0.43	0.57	.515
١١	0.60	0.40	.379	٣١	0.34	0.66	.437
١٢	0.57	0.43	.336	٣٢	0.46	0.54	.292
١٣	0.49	0.51	.357	٣٣	0.49	0.51	.531

ISSN 2735-5209

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١٤	0.60	0.40	.389	٣٤	0.60	0.40	.228
١٥	0.29	0.71	.359	٣٥	0.57	0.43	.472
١٦	0.34	0.66	.381	٣٦	0.57	0.43	.431
١٧	0.46	0.54	.312	٣٧	0.57	0.43	.416
١٨	0.40	0.60	.458	٣٨	0.57	0.43	.364
١٩	0.46	0.54	.253	٣٩	0.60	0.40	.534
٢٠	0.46	0.54	.214	٤٠	0.56	0.54	.767

٤-الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار وأبعاد الاختبار، والجدولان رقم (٥) التاليان يوضحان هذه النتائج التالية:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين الاسئلة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٤٠)

القرآن الكريم	معامل الارتباط	العقيدة	معامل الارتباط	العبادات	معامل الارتباط	العبادات	معامل الارتباط	العبادات	معامل الارتباط
١	0.786**	١	0.788**	١	0.736**	١٠	0.799**	١٩	0.639**
٢	0.729**	٢	0.779**	٢	0.723**	١١	0.788**	٢٠	0.756**
٣	0.756**	٣	0.730**	٣	0.746**	١٢	0.808**	٢١	0.737**
٤	0.702**	٤	0.782**	٤	0.757**	١٣	0.879**	٢٢	0.800**
٥	0.750**	٥	0.775**	٥	0.770**	١٤	0.832**	٢٣	0.750**
		٦	0.782**	٦	0.730**	١٥	0.555**	٢٤	0.765**
		٧	0.723**	٧	0.745**	١٦	0.734*	٢٥	0.886**
		٨	0.754**	٨	0.822**	١٧	0.721**	٢٦	0.841**
				٩	0.879**	١٨	0.861**	٢٧	0.752**

** دال عند (٠.٠١)

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار (ن=٤٠)

البعد	معامل الارتباط
القرآن الكريم	0.775**
العقيدة	0.798**
العبادات	0.701**

ISSN 2735-5209

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين بان أسئلة الاختبار تتمتع بمعاملات ارتباط قوية (أكبر من ٠.٧)، وداله إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وكذلك ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاختبار، وهذا يدل علي أن الاختبار بأسئلته يتمتع باتساق داخلي عالي.

- **الثبات بطريقه ألفاكرونباخ ومعامل جتمان:**

تم حساب قيمه معاملات **ألفاكرونباخ وجتمان** وقد جاءت جميع هذه القيم مرتفعة **(أكبر من ٠.٧)** وهذا دليل كافي على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبذلك يكون صالحًا للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١٤) التالي:

جدول (١٤) معاملات ألفاكرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار

البعد	معامل ألفاكرونباخ	معامل جتمان(٦)
القرآن الكريم	0.881	0.977
العقيدة	0.861	0.957
العبادات	0.839	0.966
الاختبار ككل	0.771	0.780

جدول (١٥) مواصفات الاختبار:

م	المفهوم	الأسئلة الممثلة لها		عدد الأسئلة	الوزن النسبي
		رقم السؤال			
القرآن الكريم					
١	مفهوم القرآن الكريم	١	٢١	٥	٪١٢,٥
٢	الاستماع للقرأن الكريم	١٤			
٣	تلاوة القرآن الكريم	١٧	٢٥		
العقيدة: قدرة الله عز وجل					
١	مراحل خلق الجنين	٢	٢٤	٨	٪٢٠
٢	الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم	١٩	٢٩		

ISSN 2735-5209

م	المفهوم	الأسئلة الممثلة لها		عدد الأسئلة	الوزن النسبي
٣	الإيمان بالله	٤			
٤	عظمة الله فى خلق الجبال	٦			
٥	أركان الإسلام	٥	٣٧		
العبادات					
أولًا: الزكاة				١٠	٢٥٪
١	تعريف الزكاة	٢٠	٢٧		
٢	شروط الزكاة	١٦			
٣	مصارف الزكاة	٨	٣٩		
٤	حكم الزكاة	٣			
٥	حكمة الزكاة	١١	٣٣		
٦	الأموال التى تجب فيها الزكاة	٣٠			
٧	الصدقة	٩			
ثانيًا: الصوم				٦	١٥٪
١	تعريف الصوم	١٠	٣١		
٢	حكم الصوم	٢٢			
٣	حكمة الصوم	٣٥			
٤	مبطلات الصوم	٤٠			
٥	ليلة القدر	١٤			
ثالثًا: الحج					
١	تعريف الحج	٧	٢٣		٢٧,٥٪

ISSN 2735-5209

م	المفهوم	الأسئلة الممثلة لها		عدد الأسئلة	الوزن النسبي
٢	حكم الحج	١٥	٢٨	١١	
٣	حكمة الحج	٢٦			
٤	أركان الحج	٣٦			
٥	وقت الحج	١٣	٣٤		
٦	شروط الحج	٣٢			
٧	الفرق بين الحج والعمرة	١٨	٣٨		

خطوات السير في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقد مرت عملية الإجابة على أسئلة الدراسة **بعدة مراحل يمكن إجمالها في الآتي:**

- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة
- إعداد أداة الدراسة وهي اختبار المفاهيم الدينية.
- اختيار مجموعة الدراسة عن طريق طريقة العينة العشوائية
- تطبيق اختبار المفاهيم الدينية قبليًا على مجموعة الدراسة بعد التأكد من خصائصه السيكومترية.
- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، بعد التأكد من صلاحيته للاستخدام.
- التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية على مجموعة الدراسة.
- تصحيح الأدوات ووضع الدرجات في صورة جداول لمعالجتها إحصائيًا.
- التحقق من فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.
- تفسير النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية والمعروف ببرنامج **(26) SPSS وتم استخدام الأساليب الآتية:**

- المتوسط الحسابي Mean
- معامل ارتباط بيرسون Person

ISSN 2735-5209

- الانحراف المعياري Std. Deviation
- اختبار "ت" للمجموعات المترابطة T–Test For Paired Samples لبحث دلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية على المجموعة التجريبية.
- الأشكال والرسوم البيانيةGraphs
- حجم التأثير إيتا (η^2) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة
- قوة التأثير (d).

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الفصل اختبار فروض البحث وتفسير النتائج وتحليلها لمعرفة مدى تحقق أهداف البحث التي تتمثل في:

- الوقوف على فاعلية استخدام برنامج مقترح فى تدريس التربية الدينية الإسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

وفيما يلي تستعرض الباحثة نتائج التحليل الإحصائي لاختبار فروض الدراسة، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدراسات السابقة وفقًا لتساؤلاتها وفروضها. ولاختبار فروض الدراسة تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS26) عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **اختبار " ت"** للمجموعات المرتبطة **(Paired Samples T Test)** لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.

- قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب **مربع إيتا** Eta squared(η^2)

مربع إيتا (η^2) = $ت^2$ / ($ت^2$ + درجات الحرية)

قوة التأثير (d) = ٢ × ت / درجات الحرية

أولًا: للإجابة عن سؤال البحث، واختبار صحة فروضه والذى نص على:

ISSN 2735-5209

ما فاعلية استخدام البرنامج المقترح فى تدريس التربية الدينية الإسلامية فى اكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية؟

تم التحقق من الفرض الأول والذي ينص على " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي**" استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجه كما يوضحها الجداول التالية:

جدول (١٦) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم القرآن الكريم علي المجموعة التجريبية وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
القرآن الكريم	القبلي	44	1.27	1.149	10.826	0.73	2.197
	البعدي	44	3.64	0.78	داله عند ٠.٠١		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٦) السابق أن قيمة "ت" بلغت (١٠.٨٣)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم القرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة مربع ايتا (٠.٧٣)، وبلغ حجم التأثير وفقا لمعيار كوهين (٢.١٩٧)، وهذه القيم تعتبر قيم مرتفعة، فقد ذكر كل من (فؤاد أبو حطب، وامال صادق، ١٩٩٦؛ رضا عصر، ٢٠٠٣) بأنه: إذا كانت قيمة مربع إيتا = ٠.١٥ فهذا يدل على قيمة كبيرة (٠.١٥ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل)، وإذا كانت قيمة مربع إيتا = ٠.٢٠ فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (٠.٢٠ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج في اكتساب مفهوم القرآن الكريم لدي طلاب المجموعة التجريبية.

جدول (١٧) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم العقيدة علي المجموعة التجريبية وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
قدرة الله عز وجل	القبلي	44	6.05	2.382	9.886	0.69	2.085
	البعدي	44	10.27	1.59	داله عند ٠.٠١		مرتفع
الاسلام	القبلي	44	1.27	1.149	10.826	0.73	2.197
	البعدي	44	3.64	0.78	داله عند ٠.٠١		مرتفع

ISSN 2735-5209

العقيدة ككل	القبلي	44	7.32	2.76	12.916	0.80	2.685
	البعدي	44	13.91	1.828	داله عند ٠.٠١		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٧) السابق أن قيمة "ت" بلغت (٩.٨٨٦ لقدرة الله عز وجل، ١٠.٨٢٦ الإسلام، ١٢.٩١٦ العقيدة ككل)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم العقيدة لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة مربع ايتا على الترتيب (٠.٦٩، ٠.٨٠،٧٣.٠)، وبلغ حجم التأثير على الترتيب (٢.٠٨٥، ٢.١٩٧، ٢.٦٨٥)، وهذه القيم تعتبر قيم مرتفعة، وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج في اكتساب مفاهيم العقيدة لدي طلاب المجموعة التجريبية.

جدول (١٨) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم العبادات علي المجموعة التجريبية وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
الزكاة	القبلي	44	10.5	3.56	11.846	0.77	2.469
	البعدي	44	18.14	2.216	داله عند ٠.٠١		مرتفع
الصوم	القبلي	44	7.36	2.469	9.305	0.67	1.87
	البعدي	44	11.18	1.451	داله عند ٠.٠١		مرتفع
الحج	القبلي	44	11.59	3.301	18.490	0.89	3.412
	البعدي	44	20.77	1.626	داله عند ٠.٠١		مرتفع
العبادات ككل	القبلي	44	29.45	6.136	20.041	0.90	3.978
	البعدي	44	50.09	3.929	داله عند ٠.٠١		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٨) السابق أن قيمة "ت" بلغت (١١.٨٤٦ للزكاة، ٩.٣٠٥ للصوم، ١٨.٤٩٠ للحج، ٢٠.٠٤١ للعبادات ككل)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمفاهيم العبادات لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة مربع ايتا على الترتيب (٠.٧٧، ٠.٦٧، ٨٩.٠.٩٠،٠)، وبلغ حجم التأثير (٢.٤٦٩، ١.٨٧، ٣.٤١٢،٣.٤١٢)، وهذه القيم تعتبر قيم مرتفعة، وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج في اكتساب مفاهيم العبادات لدي طلاب المجموعة التجريبية.

ISSN 2735-5209

جدول (١٩) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمفاهيم ككل علي المجموعة التجريبية وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
المفاهيم الدينية ككل	القبلي	44	38.05	7.288	23.607	0.93	4.838
	البعدي	44	67.64	4.591	دالة عند ٠.٠١		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٩) السابق أن قيمة "ت" بلغت (٢٣.٦٠٧)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمفاهيم الدينية ككل لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة مربع ايتا (٠.٩٣)، وبلغ حجم التأثير (٤.٨٣٨)، وهذه القيم تعتبر قيم مرتفعة، وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج في اكتساب المفاهيم الدينية لدي طلاب المجموعة التجريبية. والشكل رقم (٢) التالي يوضح هذه النتائج

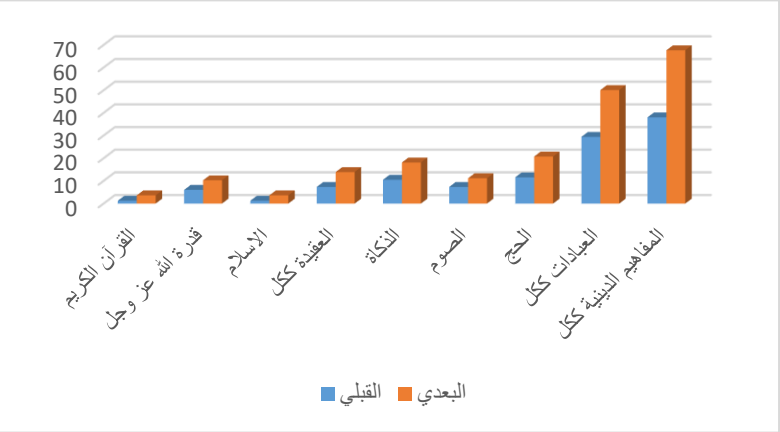

شكل (١) متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية على المجموعة التجريبية

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول من فروض البحث

يتضح من الشكل السابق أن هناك فروقًا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي وأن هذا التغير يرجع الي أن البرنامج جذب انتباه التلاميذ نحو موضوعات التربية الإسلامية وجعلتها أكثر فاعلية، وأن هذا البرنامج حقق الشعور بالمتعة والتشويق لدى التلاميذ والإقبال الجيد على التعلم، الأمر الذى انعكس إيجابيًا على تحصيلهم الدراسى، حيث أفسح البرنامج للتلاميذ للقيام بعمليات ذهنية للمقارنة بين المعلومات والمفاهيم الدينية، وحفظ الآيات القرآنية، كما أن الخطوات التى اتبعت فى تدريس المفاهيم الدينية وفق الأنشطة المختلفة ساعدت على تحقيق التعلم ذى المعنى ورفع مستوى اكتسابهم للمفاهيم. كما نمى

ISSN 2735-5209

هذا البرنامج التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ من خلال قدرتهم على ربط المفاهيم الدينية الإسلامية بالمواقف الحياتية المختلفة.

ومما سبق طرحه تم استنتاج مايلى:

١- البرنامج المقترح أسهم فى جذب انتباه التلاميذ وذلك عن طريق الأنشطة المتنوعة.

٢- استخدام البرنامج المقترح فى تدريس المفاهيم الدينية الإسلامية يتطلب من المعلم وقتًا وجهدًا أكثر من الوقت المبذول فى الطريقة الاعتيادية.

٣- استعمال أكثر من طريقة فى البرنامج المقترح يولد الإثارة والحماس والتشوق نحو مادة الدرس مما يزيد من قدرة اكتسابهم للمفاهيم الدينية الإسلامية.

٤- التنوع فى استعمال الطرق المختلفة فى التدريس يسهم فى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وإلى التغلب على التدريس التلقينى الذى يسود فى مؤسساتنا التعليمية.

٥- كثرة النماذج والمجسمات والأنشطة المختلفة والأمثلة الحسية للمفاهيم الواردة فى محتوى الوحدتين قد ساعد فى إدراك المفهوم بشكل حسى، ثم ربطه بمسماه اللغوى ربطًا صحيحًا.

واتفقت هذه النتائج مع الدراسات السابقة: دراسة(King,2006)، ودراسة(Sorion,R,2013) ودراسة(حلمى الفيل،٢٠١٨)، ودراسة(هبه عبدالله،٢٠١٨)، ودراسة(ريم العطار،٢٠١٩)،ودراسة(أمل أنور، هناء عبد الحميد،٢٠٢٠) على فاعلية البرنامج المقترح فى التدريس بصفة عامة وأضافت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى إثبات فاعلية البرنامج المقترح فى اكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

ملخص النتائج:

١- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية خلال التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بالآتي:

١- استخدام البرنامج المقترح فى تدريس جميع فروع التربية الدينية الإسلامية المختلفة فى المراحل التعليمية المختلفة.

٢- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين قبل الخدمة على استخدام طرق التدريس الحديثة فى تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية بجميع فروعها وتوفير العديد من النماذج لهذه الاستراتيجيات.

٣- ضرورة تدريب معلمى المرحلة الابتدائية قبل وأثناء الخدمة على كيفية واكتساب المفاهيم الدينية باستخدام النماذج والبرامج المختلفة فى تدريس مناهج التربية الدينية الإسلامية.

٤- تفعيل استخدام البرنامج المقترح فى التدريس فى المرحلة الابتدائية؛ لأهميته فى التغلب على بعض صعوبات التعلم وزيادة التواصل بين المعلم وطلابه، وبين التلاميذ بعضهم لبعض.

ISSN 2735-5209

رابعا: بحوث مقترحة:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الدراسة تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١- فاعلية برنامج مقترح فى تدريس البلاغة على تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٢- أثر استخدام برنامج مقترح فى تدريس التربية الدينية الإسلامية على تنمية بعض مهارات الفهم القرائى للآيات القرآنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- أثر استخدام برنامج مقترح فى تدريس التربية الدينية الإسلامية على تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- فاعلية برنامج مقترح فى تدريس النحو على تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المراجع:

إبراهيم محمد عطا (١٩٩٦). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية.** الجزء الثاني. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة النهضة الإسلامية.

أحمد عبيد عبدالله الرشيدي (٢٠١٤). تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج التليفزيون. **مجلة الطفولة والتربية.** وزارة التعليم العالي. الكويت. المجلد ٦، العدد ١٩. ص ص ٢١٥-٢٦٠.

أمل أنور عبد العزيز، هناء عبد الحميد محمد(٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم القائم على السيناريو فى التدريس"SBL" فى تنمية بعض مهارات التفكير المنظومى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب علم النفس بكلية التربية. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. مجلد٣٥، العدد١، ص ص١٥٧-٢١٢.

إيمان محمد رضا التميمي (٢٠١٧). أثر استخدام الآى باد (Ipad) وتطبيقاته على تحصيل بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الابتدائية فى الأردن واتجاهاتهم نحنو استخدامه. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.** المملكة العربية السعودية. كلية حفر الباطن. مجلد ٢، العدد ٣. ص ص ٣٦٩-٣٩٤.

إيناس على عبد الحميد الحملي (٢٠١٣).فاعلية برنامج في التربية الإسلامية لتنمية بعض المفاهيم الدينية ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **مجلة كلية التربية بالسويس**.جامعة السويس.العدد ٣.

بشير سعيد سهر(٢٠١٩). السياق الثقافى وتحليل النص، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مجلد(٣٠)، عدد(٢أ)، ٤-٢٣

ISSN 2735-5209

حسن حسين زيتون(٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، مكتبة عالم الكتب.

حسن السيد شحاتة، زينب النجار. (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. الطبعة الأولى. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

حلمي الفيل (٢٠١٨).برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو(SBL) فى التدريس وتأثيره فى تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة المنوفية. المجلد ٣٣, العدد٢. ص ص ٦٦-٢.

حلمي الفيل (٢٠١٩). **متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)**.الطبعة الأولى. القاهرة: دار الطباعة الحرة.

حمدى أحمد محمود(٢٠١٣). التعلم القائم على المشكلة مع تطبيقات فى مجال الدراسات الاجتماعية. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

حنان مرعى الحسنى(٢٠١٩). التعلم النشط فى اكتساب المفاهيم الاجتماعية والدينية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة أسيوط. مج٣٥، ع٤، ص ص١٧١-١٩٧.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٣). **مناهج التربية الإسلامية والإعداد للحياة المعاصرة**. المؤتمر العلمي الخامس عشر.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.كلية التربية. جامعة عين شمس.

رضا عصر(٢٠٠٣). "حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية" المؤتمر العلمى الخامس العلمى الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثانى، القاهرة: ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٣، ٦٤٥-٦٧٣.

ريم حسين العطار(٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم القائم على السيناريو فى تطوير مهارات التحدث والتفكير المستقبلى لدى طالبات الصف الحادى عشر. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية(غزة).

سعيد مسعود سعيد(٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية حلقات التعلم فى تدريس المواد الشرعية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة بنى سويف. المجلد١٧، العدد٩٦، ص ص٤٩٧-٥٢٦

سهر عبد القادر عبد المنعم(٢٠٢١). فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة. مجلة

ISSN 2735-5209

بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة بنى سويف، ٣(٦)،ج(٢)،ص ص١٣٥٠-١٤٠٩.

السيد محمد أبو هاشم(٢٠٠٤). الدليل الإحصائى باستخدام برنامج SPSS، الرياض: مكتبة الرشد.

عايش محمود زيتون(٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان، دار الشروق

عبد الرازق مختار محمود (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست فى علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد ٣٢، العدد ٣. ص ص ٢٤٤ -٢٧٦.

عوض حسن التودرى(٢٠٠٤). فعالية استخدام دورة التعلم كنموذج من نماذج النظرية البنائية لتدريس حساب المثلثات فى التحصيل والتفوق الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة أسيوط المجلد٢٠،العدد١،ص ص١-٦٣.

فؤاد أبو حطب، وآمال صادق(١٩٩٦). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد جابر قاسم، عبد الرازق مختار(٢٠٠٨).**المفاهيم الدينية الإسلامية تحديدها وتشخيصها وتنميتها**. القاهرة،عالم الكتب.

محمد نجيب مصطفى، عبد الرازق مختار محمود (٢٠٠٩).**استراتيجيات تصويب الفهم الخطأ فى العلوم والتربية الإسلامية**. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي

محمود جميل السلطى(٢٠١٩). أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل(Vee) فى تنمية المفاهيم الدينية فى مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب التاسع الأساسى فى الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومى للبحوث.غزة. مج٣، ع٢٣،ص ص٢٣-٣٨.

محسن عطية على(٢٠٠٨). الاستراتيجية الحديثة فى التدريس الفعال. الطبعة الأولى. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مصطفى اسماعيل موسى (٢٠٠٤). **تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين**.الطبعة الثالثة. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

منال محمود موسى، زينب رفعت أحمد(٢٠١٩). فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل فى تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان فى القرآن وأثره فى تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات فى الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط.ع١٠، ص ص٨٣-١٧٢.

نجلاء السيد الزهار(٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. مج٢٤، ع٩٢،ص ص١-٩.

ISSN 2735-5209

هبة مصطفى عبدالله(٢٠١٨). أثر استخدام التعلم القائم على السيناريو فى إعداد معلمى اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة عين شمس. المجلد٤٢، العدد١، ص ص ٨٢–١٢٣.

يمنى سمير أحمد(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة دمياط. المجلد٢، العدد الرابع، ص ص٣٤٥–٣٨٨.

King, V. (2006). Roles and Identity in Scenario-Based Learning Online. **Paper Presented at Fifth International Conference on Networked Learning**, 10-12 April, Lancaster University, Lancaster Uk.

Sorin, R. (2013). Exploring partnerships in early childhood teacher education through scenario-based learning. **World Journal of Education** ,3(1), 39-45.

Srisawasdi, N. (2012). Fostering Pre- Service STEM Teachers, Technological Pedagogical Content Knowledge: A Lesson Learned from Case- Based Learning Approach J. Korean Assoc. Sci. Educ. V (32), pp. 1356- 1366.

Tambunan, H., Dalimunte, A & Silitonga, M. (2017). Scenario based e-learning in electrical engineering education. **International Education Studies**; 10(3): 26-34.

Tupe, N. (2015). Multimedia scenario based learning programme for enhancing the english language efficiency among primary school students. **International Journal of Instruction**,8(2): 125-138.

Ultay, N& Calik, M. (2016): A Comparison of Different Teaching Designs of Acids and Bases Subjects, Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 12 (1), 57-86.

Uysal, N. (2016). Improvement of nursing Students' learning outcomes through Scenario based Skills training. REV**. Latino- AM Enfermagem**, (24): 1-9..

Yetik, S., Akyuz, H., & Keser, H. (2012). Preservice teachers' perceptions about their problem solving skills in the scenario based blended learning environment. **Turkish Online Journal of Distance Education- -TOJDE,** 13(2), 158-168.

ISSN 2735-5209